

التواصل

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٨

تزايد التواصل الرفيع المستوى مع الدول
وضع استراتيجية شاملة للتواصل مع الجمهور
ووسائل الإعلام
المشاركة النشطة للشباب في أنشطة المنظمة
في مجال التواصل

زيارة محطة النويدات المشعة المركبة على سقف مركز فيينا الدولي.

تهدف أنشطة التواصل التي تضطلع بها اللجنة إلى التشجيع على توقيع المعاهدة والتصديق عليها، وتعزيز فهم أهدافها ومبادئها ونظامها التحقيقي، علاوة على تعزيز فهم وظائف اللجنة، وترويج التطبيقات المدنية والعلمية لتكنولوجيات التحقق. وتنطوي تلك الأنشطة على التفاعل مع الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية ووسائل الإعلام وعامة الجمهور.

صوب بدء نفاذ المعاهدة وعالميتها

ستدخل المعاهدة حيز النفاذ عندما تصدق عليها ٤٤ دولة مدرجة في مرفقها الثاني. وهذه الدول هي الدول التي شاركت رسمياً في المرحلة النهائية من المفاوضات بشأن المعاهدة في مؤتمر نزع السلاح المعقود في عام ١٩٩٦ وكانت تمتلك في ذلك الحين مفاعلات طاقة نووية أو مفاعلات أبحاث نووية. ولم تصدق على المعاهدة حتى الآن ثمانية دول من تلك الدول الـ ٤٤.

وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، بلغ عدد الدول الموقعة على المعاهدة ١٨٤ دولة، وعدد الدول المصدقة عليها ١٦٧ دولة، منها ٣٦ دولة مدرجة في المرفق ٢ للمعاهدة.

وعلى الرغم من عدم تصديق دول المرفق ٢ الثماني المتبقية على المعاهدة، فإنه يُنظر بالفعل إلى المعاهدة على نطاق واسع على أنها صك فعال للأمن الجماعي ودعامة مهمة من دعائم نظام عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي. وفي عام ٢٠١٨، استمر الدعم السياسي للمعاهدة وللتعجيل ببدء نفاذها ولجهود اللجنة. وقد دل على ذلك التنويه بأهمية المعاهدة في العديد من الأحداث الرفيعة المستوى ومن جانب العديد من كبار المسؤولين الحكوميين والقادة غير الحكوميين.

وشارك عدد متزايد من الدول وصانعي القرار الرئيسيين والمنظمات الدولية والإقليمية وممثلي دوائر المجتمع المدني في الأنشطة الرامية إلى اجتذاب المزيد من عمليات التصديق على المعاهدة، بما في ذلك من جانب بقية دول المرفق ٢. وأجرت اللجنة مشاورات مع العديد من الدول التي لم تصدق على المعاهدة بعد أو لم توقعها بعد.

فريق الشخصيات البارزة وفريق شباب منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

سعيًا لضمان اعتماد نهج متكامل واستباقي لتعزيز تصديق الدول المتبقية المدرجة في المرفق ٢ على المعاهدة، شكّل الأمين التنفيذي في عام ٢٠١٣ فريقاً يتألف من شخصيات بارزة وخبراء معترف بهم دولياً. ويدعم فريق الشخصيات البارزة، من خلال الخبرات الفنية والتجارب والشبكات الشخصية لأعضائه، الجهود الرامية إلى إبراز أهمية المعاهدة ويكتملها. وأنشئ فريق شباب المنظمة في شباط/فبراير ٢٠١٦ لنقل المعرفة بالمعاهدة إلى الجيل القادم من القادة، ومن ثم إعادة تنشيط النقاش حول المعاهدة في أوساط المجتمع المدني. وأصبح فريق شباب المنظمة منبراً قوياً لبناء العلاقات بين الأقران، وتعزيز الحوار الذي تمس الحاجة إليه، بما يبسّر فهم المعاهدة ونظامها التحقيقي والفوائد القيّمة التي تقدمها إلى كوكب الأرض ومواطنيه. ويصل عدد أعضاء الفريق، الذي بدأ بأقل من ١٢ عضواً، الآن إلى نحو ٦٥٠ عضواً يمثلون أكثر من ٩٠ بلداً. وفريق شباب المنظمة مفتوح لانضمام جميع الطلاب والخريجين الشباب الذين يوجهون مساهمهم الوظيفي نحو المساهمة في السلام والأمن على الصعيد العالمي، والذين يرغبون في المشاركة بنشاط في ترويج المعاهدة ونظام التحقق الخاص بها.

ويهدف هذان الجهازان التوعويان إلى دعم واستكمال عمل اللجنة من أجل المضي قدماً في إضفاء الطابع العالمي على المعاهدة والتعجيل ببدء نفاذها. ويمكن لأعضاء فريق الشخصيات البارزة، نتيجة لنفوذهم السياسي وشبكتهم المتنفة، أن يساعدوا في وضع المعاهدة في صدارة جدول أعمال



السيدة فيديريكا موعبريني، ممثلة الاتحاد الأوروبي السامية للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، وعضو فريق الشخصيات البارزة، خلال الاجتماع الوزاري التاسع لأصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (نيويورك).

الأمن العالمي من خلال تحديد الأولويات الاستراتيجية اللازمة لبدء نفاذها. ويمكن لأعضاء فريق شباب المنظمة، بما يتسمون به من طاقة وقدرة على الاحتشاد السريع، أن يساعدوا في تنفيذ الأنشطة الرامية إلى دعم الأولويات الاستراتيجية للجنة.

ونشط أعضاء فريق الشخصيات البارزة وفريق شباب المعاهدة النقاش حول المعاهدة من خلال المشاركة في عدد من الأحداث حول العالم، بما فيها الندوة الثانية لدبلوماسية علوم معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والاجتماع الوزاري التاسع لأصدقاء المعاهدة، ومنتدى باريس للسلام. كما نظموا حدثين جانبيين في سياق الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٢٠، بشأن العلاقة التعاضدية بين المعاهدة ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ودور المعاهدة كمخطط أولى محتمل لمنطقة خالية من الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية.

وعمل أعضاء فريق شباب المنظمة مع أعضاء فريق الشخصيات البارزة على وضع استراتيجيات عالمية وإقليمية من أجل تحقيق عملية المعاهدة وبدء نفاذها، وخاصة أثناء مؤتمر دولي مشترك في كازاخستان في آب/أغسطس ٢٠١٨.

التفاعل مع الدول

استمرت اللجنة في بذل جهودها من أجل تيسير إنشاء نظام التحقق وتعزيز المشاركة في أعمالها. وواظبت أيضاً على الحوار مع الدول من خلال إجراء زيارات ثنائية إلى العواصم ومن خلال التفاعل مع البعثات الدائمة في برلين وجنيف ونيويورك وفيينا. وانصب التركيز الرئيسي في هذا التفاعل على الدول التي تستضيف مرافق نظام الرصد الدولي والدول التي لم توقع أو تصدق بعد على المعاهدة، خاصة الدول المدرجة في المرفق ٢.

وزاد الأمين التنفيذي من تواصله الاستباقي الرفيع المستوى مع الدول من أجل الترويج للمعاهدة، وتعزيز دخولها حيز النفاذ والانضمام العالمي إليها، والترويج لاستخدام تكنولوجيات التحقق ومنتجات البيانات. وشارك الأمين التنفيذي في عدة اجتماعات ثنائية وأحداث أخرى رفيعة المستوى التقى خلالها بعدة رؤساء دول وحكومات. وشمل هؤلاء رؤساء الاتحاد الروسي وأيسلندا وبوركينا فاسو وفنلندا وقبرص وكازاخستان وكرواتيا وأمير الكويت. والتقى الأمين التنفيذي أيضاً برئيسي وزراء جمهورية كوريا ومدغشقر، وكذلك نائب رئيس جمهورية إيران الإسلامية.



المؤتمر الدولي المشترك لفريق الشخصيات البارزة وفريق شباب منظمة المعاهدة (كازاخستان).

التواصل من خلال منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، والمؤتمرات والحلقات الدراسية الأخرى

واصلت اللجنة الاستفادة من المؤتمرات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من التجمعات من أجل تعزيز فهم المعاهدة والدفع قدماً بدخولها حيز النفاذ وبناء نظام التحقق. فقد مُثِّلت اللجنة في اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والاتحاد البرلماني الدولي، والدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والاتحاد الأفريقي، والمفوضية الأفريقية للطاقة النووية، ومنظمة حلف شمال الأطلسي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والجمعية العامة للأمم المتحدة ولجنتها الأولى، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والجمعية البرلمانية للفرنكوفونية، ومؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية.

وخلال تلك الاجتماعات والمؤتمرات، التقى الأمين التنفيذي بعدد من رؤساء وكبار مسؤولي المنظمات الدولية والإقليمية، كان منهم الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي، والأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، والمدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ورئيس اللجنة الأفريقية للطاقة النووية، والأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمدير

والتقى الأمين التنفيذي أثناء زيارته وفي فيينا بوزراء خارجية ووزراء آخرين لدول موقعة ودول تتمتع بصفة مراقب. وشمل هؤلاء وزراء خارجية الاتحاد الروسي وإسبانيا وبنغلاديش وبوركينا فاسو والجزائر وجزر القمر وجمهورية كوريا ورواندا والصين وكازاخستان وليبيا والنرويج والنمسا والنيجر واليابان. كما التقى وزير الطاقة في الجزائر؛ ووزير العلم والتكنولوجيا في إثيوبيا؛ ووزير الدولة في وزارة الشؤون الخارجية في سلوفينيا؛ ووزير الدفاع في كوت ديفوار؛ ووزيرة العلم والتكنولوجيا والبيئة في كوبا؛ وكبير المستشارين العلميين في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة؛ ونائب وزير خارجية تركمانستان؛ ونائب وزير الطاقة في إكوادور؛ ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في العراق؛ ونائب وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في إيطاليا؛ ونائب وزير الطاقة والعلم والتكنولوجيا والبيئة وتغير المناخ في ماليزيا؛ ووزير المناجم والطاقة في ناميبيا؛ ووزير الدفاع في تونس، ووزير التجارة والصناعة في جنوب أفريقيا؛ ونائب وزير الطاقة في جنوب أفريقيا.

كما التقى الأمين التنفيذي بممثلين حكوميين كبار آخرين من الدول الموقعة والدول الحائزة على صفة مراقب التالية: الأردن، بلجيكا، الدانمرك، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

وسعيًا لتعزيز المشاركة البرلمانية، التقى الأمين التنفيذي برئيسي غرفتي برلمان كازاخستان، وكذلك ببرلمانيين من ألمانيا وجزر القمر وفرنسا وكازاخستان ومدغشقر والنمسا والبرلمان الأوروبي.



الأمين التنفيذي، لاسينا زيربو، يلقي كلمة رئيسية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة احتفالاً باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية.

المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة للاحتفال باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية وترويجه.

وحضر الأمين التنفيذي عدة مؤتمرات واجتماعات وحلقات دراسية أخرى ألقى خلالها كلمات رئيسية أو شارك خلالها في حلقات نقاش أو مناقشات بشأن المعاهدة. وخلال هذه المناسبات، التقى أيضاً بعدد من الشخصيات البارزة من الأوساط الأكاديمية والمؤسسات الفكرية الرائدة والكيانات غير الحكومية الأخرى.



من اليسار: السيدة فاتو حيدرا، المديرية الإدارية لمديرية الإدارة المؤسسية والعمليات، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ الأمين التنفيذي، لاسينا زيربو؛ السيد لي ناك-يون، رئيس وزراء جمهورية كوريا؛ السيد يوكيا أماتو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ السيد دينيس تاتشيشواليت، نائب المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا.

العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وممثل الأمم المتحدة السامي لشؤون نزع السلاح، ورئيس اللجنة السياسية للجمعية البرلمانية للبلدان الناطقة بالفرنسية، والممثل الخاص بالنيابة للأمم المتحدة لجمهورية أفريقيا الوسطى.

وألقى الأمين التنفيذي كلمة أمام الدورة الثالثة والسبعين للأمم المتحدة، ومؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح، والاجتماع الوزاري التاسع لأصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والعديد من اللقاءات الدولية، بما فيها منتدى التعاون الأمني لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، واللقاء الشتوي للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمؤتمر الرابع للدول الأطراف في معاهدة بليندا، والدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠، وحلقة العمل الإقليمية بشأن دبلوماسية العلوم المشتركة بين أكاديمية العلوم في جنوب أفريقيا والأكاديمية العالمية للعلوم والرابطة الأمريكية للنهوض بالعلم، والاجتماع السنوي للمنظمة الأفريقية للملاحة الجوية والفضاء، ولجنة الشؤون السياسية التابعة للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية. وحضر أيضاً منتدى باريس للسلام ونادي فالداي للمناقشة.

وبمناسبة اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، شارك الأمين التنفيذي في مؤتمر دولي استضافته كازاخستان في أستانا وحضره فريق الشخصيات البارزة وفريق شباب المنظمة. كما ألقى كلمة رئيسية في الاجتماع الرفيع

والتكنولوجيا والابتكار في كوبا؛ والاجتماع الوزاري لأصدقاء المعاهدة، حيث عُرض الفيديو المعنون "Putting an End to Nuclear Explosions".

التغطية الإعلامية العالمية

ظلت التغطية الإعلامية العالمية للمعاهدة ونظامها التحقيقي عالية؛ حيث نُشرت أكثر من ٣٩٠٠ مقالة بشأنهما وإشارة إليهما في وسائل الإعلام الشبكية. وشمل ذلك مقابلات مع الأمين التنفيذي أجرتها المؤسسات الإعلامية التالية: AFP, AP, The Astana Times, BBC, CNN, France 24, Nature, NHK World, Reuters, Sky News, Vesti, the Wall Street Journal and Xinhua News Agency.

ونُشرت مقالات مهمة أخرى عن المعاهدة ونظامها التحقيقي في الصحف والمجلات والمؤسسات الإعلامية التالية: Al Jazeera, Arms Control Today, BBC, Clarín, CNN, Der Standard, Die Welt, El Mundo, Focus, Fox News, IDN-InDepthNews, Kazakh TV, Nature, News.com.au, ORF, Phys.org, Reuters, Spiegel Online, TASS, The Conversation, UN News Centre, The Washington Post, WIRED, 9 News and 38 North.

التدابير التنفيذية الوطنية

تتمثل إحدى مهام اللجنة في تسير تبادل المعلومات بين الدول الموقعة بشأن التدابير القانونية والإدارية المتعلقة بتنفيذ المعاهدة، علاوة على إسداء المشورة والمساعدة في هذا الصدد عند الطلب. وبعض تلك التدابير التنفيذية سيكون مطلوباً عند دخول المعاهدة حيز النفاذ؛ وبعضها الآخر قد يكون ضرورياً بالفعل أثناء التشغيل المؤقت لنظام الرصد الدولي ومن أجل دعم أنشطة اللجنة.

وفي عام ٢٠١٨، واصلت اللجنة تعزيز تبادل المعلومات بين الدول الموقعة بشأن التدابير التنفيذية الوطنية. كما قدمت عروضاً إيضاحية بشأن الجوانب المتعلقة بالتنفيذ الوطني أثناء العديد من حلقات العمل والحلقات الدراسية والدورات التدريبية والأحداث الخارجية والمحاضرات الأكاديمية.

تلقى الموقع الشبكي العمومي للمنظمة وقنواتها للتواصل الاجتماعي ما متوسطه أكثر من ٣٨١٠٠٠ زيارة شهرية في عام ٢٠١٨. وواصلت اللجنة توسيع نطاق حضورها على مواقع يوتيوب وفيسبوك وتويتر وفليكر. وحتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، كان لدى صفحة المنظمة على موقع تويتر نحو ١٦٠٠٠ متابع، وكان لدى صفحتها على موقع فيسبوك أكثر من ١٤٠٠٠ تسجيل إعجاب.

وأضيف واحد وعشرون شريط فيديو جديداً إلى قناة المنظمة على موقع يوتيوب في عام ٢٠١٨، وسُجلت ٦٤٠٠٠ مشاهدة لأشرطة الفيديو على مدار العام. وكان الشريطان اللذان حظيا بأكثر عدد من المشاهدات هما الندوة الثانية لدبلوماسية علوم معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والفيديو المعنون "Putting an End to Nuclear Explosions" (وضع حد للتفجيرات النووية)، الذي يصف فيه محلل بيانات ظروف العمل في الأمانة يوم أن أعلنت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أنها أجرت تجربة نووية.

وفي موقع فليكر، كانت الصور من الندوة الثانية لدبلوماسية علوم معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية هي الأكثر مشاهدة. كما حظي الإصدار الافتتاحي من مجلة "Newsroom"، وهي مجلة فريق شباب المنظمة، باهتمام كبير.

وكان اليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية أحد الأحداث البارزة الأخرى. وفي إطار الاحتفالات، استضافت كازاخستان مؤتمراً دولياً حضره أعضاء فريق الشخصيات البارزة وفريق شباب المنظمة. وإضافةً إلى ذلك، أُطلقت حملة فنية عالمية بتنظيم مشترك من اللجنة ومؤسسة السلم والتعاون، وهي منظمة غير حكومية إسبانية. ونُشرت ٧٥ مقالة في وسائل الإعلام تغطي الأحداث المتعلقة باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية، كان أكثر من ٢٠ منها بشأن المؤتمر الدولي في كازاخستان.

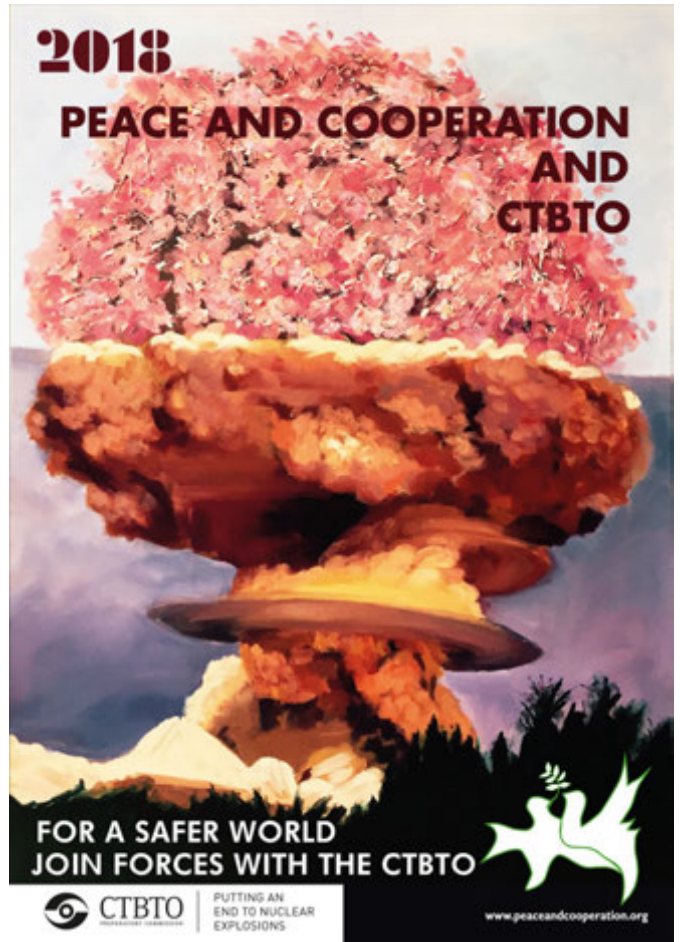
وعُرضت معروضات لعمل اللجنة في طائفة واسعة من الاجتماعات الخارجية والمؤتمرات والمناسبات المماثلة، مثل المؤتمر الدولي في كازاخستان؛ ومنتدى باريس للسلام؛ والاتفاقية الدولية المعنية بتسخير العلم



معرض لعمل اللجنة في مركز فيينا الدولي.



تغريدات اللجنة على تويتر.



ملصق يعلن عن الحملة الفنية العالمية المتعلقة باليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية.



الإصدار الافتتاحي لمجلة فريق شباب منظمة المعاهدة، "Newsroom".